

## الفصل الخامس عشر

### العرض التاريخي

كتابة التاريخ للجمهور والإخصائيين - شروط العرض التاريخي - اللغة : الوحدة التاريخية ، طريقة الكتابة - الهوامش : الأصول والمراجع ، بعض النصوص وبعض الآراء - ملاحق البحث : نثر عتارات من الأصول التاريخية ، مناقشات وآراء - مكتبة البحث : ترتيبها .

آخر مرحلة من مراحل هذا المنهج هي مرحلة العرض التاريخي . وهي ليست أسهل من المراحل السابقة . وبالضرورة لا تصبح كتابة التاريخ سهلة إلا حينما تكون جميع الحقائق ماثلة أمام الباحث مُثبتة مرتبة معللة مشروحة . وعندما يتخيل الباحث موضوع البحث كله كوحدة عامة ، ويدرك الأهمية النسبية لأجزاء البحث المختلفة ، ويجسّن اللغة التي يكتب بها .

ولا بد من كفاية ودراية خاصة لعرض نتيجة البحث التاريخي بالأسلوب الجدير به . وليس من السهل على كل فرد أن يكتب التاريخ . أو أن يقوم بدرسه أو تدريسه . وكم تحوى رفوف المكاتب من مؤلفات كثيرة يظن كاتبوها أنها كُتبت في التاريخ ، وهي بعيدة في الواقع عن أن تكون تاريخياً بالمعنى العلمي الصحيح . ومن المناسب أن يبعد عن ميدان التأليف التاريخي كل مَنْ هو غير مؤهل لذلك ، سواء أكان هذا من ناحية صفاته وملكاته الشخصية أم من حيث درسه وتعليمه ، ومن الضروري أن يبعد عن تدريس التاريخ المعلم الذي فاته التعليم والتدريب الكافي ، وسيكون هذا أنفع لشخصه وأجدي على القراء وطلاب التاريخ . وإذا تحقق ذلك فإن الأجيال التالية ستتغير نظرتها وعنايتها وتقديرها لصعوبات البحث العلمي التاريخي\* ، وما يقتضيه ذلك من الصبر والجهد والتأني ونفاذ البصيرة والعدالة

Fling : op. cit. p. 158 : Drive the "history fakir" from the field of historical writing and the untrained history teacher from the schoolroom, and the educated public of the next generation will take a different attitude toward historical work and have a better appreciation of the difficulties of historical research.

والصدق وسلامة الذوق ودقة التعبير .

وتوضع المؤلفات التاريخية إما للجمهور وإما للمختصين . فالكتب التي توضع للجمهور يُقصد بها الثقافة العامة ، وهي تُعنى بتقديم صورة سهلة واضحة مختصرة عن العصر أو الناحية التاريخية التي تتناولها . ولا تحتوي مثل هذه الكتب على التفاصيل وعلى الإرشادات إلى الأصول والمراجع ، وتكتفي بذكر بعض المراجع العامة للرجوع إليها إذا رغب القارئ في المزيد . ومن الأفضل أن يكتب هذه المؤلفات العامة نفس الباحثين الذين يكتبون للمختصين ، إذا اتسع وقتهم لذلك ، لأنهم أقدر على فهم دقائق التاريخ وتفاصيله ، وهم في الغالب أقدر على عرضه بصورة عامة واضحة مختصرة .

والبحث التاريخي الذي يقضى الباحث في دراسته سنوات عديدة ، ينبغي أن يُعرض بطريقة علمية ، وإذا لم يستوف العرض التاريخي الشروط الأساسية الخاصة به ، فإنه يضيع الفائدة التي يمكن أن يجنيها العلم من مجهود الباحث وما وصل إليه من النتائج .

فن شروط العرض التاريخي أن يكون للباحث في التاريخ المقدرة على حسن التعبير باللغة التي يكتب بها ، فعليه أن يعرف كيف يختار الألفاظ والأساليب التي تُعبر عن غرضه . ومن المحدثين في كتابة التاريخ من يتعمد اختيار الألفاظ الصعبة والأساليب المعقدة الثقيلة ، لإيهام القارئ بالمقدرة وعمق التفكير ، وهذا أمر مُخلٌ بأسلوب العرض التاريخي . فعلى الباحث أن يكتب بلغة سهلة واضحة تلائم الموضوع الذي يتناوله . وتتفاوت بتفاوت أجزائه وتفصيلاته . وعليه أن يكتب بأسلوبه الخاص الذي تتضح فيه شخصيته ، فلا يقلد غيره من الكتاب والباحثين . ولا ريب فإن لكل كاتب طريقته الخاصة في التعبير عن آرائه ، في نطاق اللغة التي يكتب بها .

وكذلك ينبغي ألا يكتب الباحث بأسلوب أدبي صرف ، لأن ذلك ربما يضطره إلى تغيير الحقائق ، وإلى المبالغة فيما يكتبه ، لإحداث الأثر المطلوب في نفس القارئ . وليس المقصود أن يكتب قطعة أدبية مثيرة للعواطف ، بل المقصود أن يعرض على القارئ بوضوح النتائج التي وصل إليها . وياحبذا لو كانت للباحث ملكة

الكتابة ، التي يجمع فيها بين البساطة والدقة وروح الفن لكي يعرض الحقائق والحوادث كما كانت أو كما فهمها ، بالصورة التي تجتذب القارئ إلى الإقبال عليه والإفادة بما كتبه .

ومن شروط العرض التاريخي توفر الوحدة التاريخية في الكتاب الموضوع ، والتي يمكن أن تتميز بطابع. ففي خاص ، ولكنه غير خالص . وعلى غير ما نجد في قطعة شعرية أو في تمثال في قائم بذاته . وعلى الرغم من الوحدة السائدة في مؤلف تاريخي ، ينبغي أن يراعى فيه أنه جزء من التاريخ العام ، إذ يسبقه عصر ويتأوه عصر آخر . وينبغي أن يكون غرض الباحث أن يقدم الحقيقة التاريخية بما يناسب علم التاريخ وفنه . لا أن يقدم قطعة فنية خالصة ، فيعرض الوحدة العامة لموضوع تأليفه ، مع عدم إغفال ما تتميز به أجزاءه . ووضعه في مكانه بالنسبة لمجرى التاريخ .

وينبغي أن يلاحظ الباحث أن القارئ لم يطلع على الأصول والمصادر التي رجع إليها ، فعليه أن يوضح ما توصل إليه في موضوع بحثه من حيث كلياته وجزئياته ، بتقديمه الأدلة والبراهين على ما يقدمه من الحقائق ، وأن يجعل واضحاً في ذهن القارئ الاتجاه العام الذي سيبعبه .

وقبل أن يبدأ الباحث في الكتابة ، عليه أن يجعل الهيكل الذي سيسير بمقتضاه ، أكثر تحديداً ، ثم يكتب طبقاً للنظام والتقسيم الذي يضعه . وليس من الضروري أن يكتب أجزاء البحث بترتيب وضعها . فقد يكتب الفصل الخامس قبل الفصل الأول مثلاً ، بحسب النواحي التي تكون أكثر اكتمالاً ووضوحاً . ويحسن به إذا ما انتهى من كتابة جزء من البحث أن يتركه جانباً فترة من الزمن . ثم يعود إليه مرة أخرى ، ويحاول أن ينقد طريقة العرض التي اتبعها ، وكثيراً ما تظهر له مسائل غامضة أو غير حسنة الترتيب أو الصياغة ، فيوضحها أو يعدلها أو يعيد كتابتها من جديد ، إذا اقتضى الأمر ذلك . وإن إعادة الكتابة غير مرة ، تجعل عبارة الكاتب أدق وأوفى بالغرض .

وينبغي أن يكتب الباحث وفي ذهنه احتمال الوقوع في الخطأ ، وعليه أن يبادر بتصويب ما يمكن أن يكشف عنه من الأخطاء إذا ما ظهرت له معلومات أو أدلة جديدة . وحينها لا يكون واثقاً من نقطة ما ، عليه أن يقرر ذلك بصراحة . وفي أحوال

كثيرة يكون تعديل إحدى المسائل وتصحيحها أمراً متروكاً لضمير الباحث نفسه ،  
إذ ربما لا يستطيع أحد غيره أن يفتن إلى معرفة التفاصيل والجزئيات التي تكون  
الموضوع الذي يدرسه ويعرضه ، والمسألة تتطلب الأمانة العلمية الخالصة .

ومن طرق تقديم الأدلة على حادث ما ، أن يقدم الباحث في متن الكتاب  
الذي يضعه فقرات من الأصول والحقائق التي رجع إليها ، وقد يسىء ذلك إلى  
جمال الأسلوب الكتابي ، ولكن لا بد من التوضيح بهذه الناحية أحياناً في سبيل  
تعزيز الحقائق التاريخية وإظهارها . وإن إيراد نصوص مأخوذة من الوثائق ليعد  
في بعض الأحيان بمثابة الماء للأرض الجافة العطشى .

والمسألة التالية هي مسألة الهوامش والحواشي . فينبغي أن تكون الهوامش جزءاً  
هامماً في أسفل الصفحات أو في نهاية الفصل أو في نهاية الكتاب ، لكي تضبط  
الوقائع الواردة في متن التاريخ . وفي المؤلفات المطبوعة التي يعتمد عليها الباحث ، يلزمه  
أن يضع اسم المؤلف ( اللقب أولاً ثم الاسم أو أول حروفه ) ، ويضع اسم الكتاب  
ومكان طبعه وتاريخه ، ورقم المجلد إذا كان متعدد المجلدات ، ورقم الصفحة . وإذا  
كان الكتاب المطبوع نادر الوجود ، فينبغي ذكر مكان وجوده ورقمه . وإذا  
كان الأصل التاريخي الذي اعتمد عليه الباحث وثيقة مخطوطة ، فينبغي ذكر  
الأرشيف أو المكتبة التي توجد بها ورقم المجلد ورقم الملف والورقة أو الصفحة ،  
وتاريخ الوثيقة ومكان تدوينها . وعمّن صدرت وإلى من أرسلت ، وبيان ما إذا  
كانت ورقة نهائية رسمية أو غير رسمية ، أو مسودة ، إذا أمكن معرفة كل هذه  
النواحي . ولا بد أن تكون هذه المعلومات دقيقة وصحيحة ، وألا يحدث بشأنها سهو  
أو اضطراب وخطأ . وإلا فلا فائدة منها أصلاً . لأن المقصود بذلك أن تتاح  
الفرصة أمام الإحصائي للرجوع بنفسه إلى بعض هذه الأصول التاريخية ، إذا  
رغب في التثبت بنفسه من مسألة معينة - وهذا شيء من حقه - أو إذا رغب في  
متابعة البحث في نفس الموضوع والمزيد فيه .

وفي أحوال كثيرة يضطر الباحث إلى أن يورد في الهامش نصاً أصلياً مأخوذاً  
من مخطوط أو من مطبوع ، فيحسن أن يكون ذلك بلغة النص الأصلية ، لأن  
الترجمة قد تغير المعنى . ويكون ذلك في الحالات التي يصعب أو يتعذر فيها

الوصول إلى الأصل التاريخي ، أو حينما يكون من الضروري تقديم الدليل القاطع لإثبات حقيقة تاريخية معينة ، مما يجعل القارئ قادراً على فهم التاريخ المكتوب . وأحياناً يجد الباحث أن من الضروري أن يناقش أو ينقد نصاً أو دليلاً تاريخياً في الهامش ، أو ينقد رأى مؤلف آخر في مسألة ما ، أو يوفق بين عدة آراء خلافية عن حادث ما . ومن أمثلة ذلك أنه وجدت آراء خلافية بشأن مقتل روبسبير في تاريخ الثورة الفرنسية الكبرى . فتذكر بعض المصادر أنه قد حاول الانتحار . ويعتقد بعض المؤرخين أن ميذا ، أحد رجال البوليس ، قد أطلق عليه الرصاص . ويرجع بعض آخر أن روبسبير قد أطلق النار على نفسه . وإن يكن ذلك لا يمنع أن بعض الأشخاص قد أطلق عليه الرصاص كذلك ، سواء أصابه أم لم يصبه . ففي هذه الحالة ينبغي على الباحث أن يورد في المتن الرأى الذى يرجحه مع الأدلة على ذلك ، ويورد في الهامش الآراء الخلافية والأدلة عليها ، ويناقشها ويستخرج رأيه إذا أمكنه أن يفعل ذلك ، أو يترك المسألة كما هي . إذا لم يصل فيها إلى رأى قاطع ، ولا يكون الباحث مسؤولاً إذا لم يجد من الأدلة التى لا تقبل الشك ، ما يصل به إلى الحقيقة الثابتة .

ولا يوجد حدث واضح يفصل بين ما يجب إيراده في متن الكتاب أو في الهوامش . والمسألة متروكة لتقدير الباحث وميزانه . فقد يرى باحث أن يضع مسائل معينة في المتن ، بينما يفضل غيره وضعها في الهامش . ويرجع الاختلاف والتفاوت إلى الاختلاف بين طبيعة المسائل التاريخية ، والتداخل بين تفصيلاتها الجوهرية والثانوية ، والاختلاف بين باحث وآخر في تقدير مدلول الحقائق التاريخية في عمومها وتفصيلاتها .

وتأتى بعد ذلك ملاحق البحث ، وهى مجال لتقديم أو نشر مختارات من الأصول التاريخية التى اعتمدها عليها الباحث . وإن نشر بعض هذه الأصول لأمر "جوهري" ، إذ أنه يقدم للقارئ المختص شيئاً من المادة الأولية التى استقى منها الباحث معلوماته ، وينقله إلى ذلك المجال الذى استخرج منه الحقائق التاريخية . وقد تكون هذه الأصول مراسلات سياسية يكتبها السفراء إلى حكوماتهم ، أو قد تكون تعليمات تلك الحكومات إليهم ، أو صوراً للمعاهدات السياسية أو تجارية أو حربية ، أو مشاهدات رجالة معاصر ، أو وصف شاهد عيان . . . ومن الأفضل أن تُنشر هذه الأصول

بلغاتها وهجائها وأخطأها كما وردت بغير تعديل . ويكون نشرها مصحوباً بشرح ألفاظها الغريبة ، وتصحيح أخطأها التي ربما تعوق الفهم ، والتعليق على نصوصها ، إذا اقتضى الأمر ذلك ، وبيان قيمتها التاريخية . وأحياناً ينشر الباحث في هذه الملاحق مناقشات خاصة بشأن التثبت من صحة أصل تاريخي ، أو تحديد العلاقة بين بعض الأصول وبعض . أو بحث نقطة تفصيلية خاصة بشخصية أو بجادث أو بمكان أو بتاريخ أو برقمٍ ما . وقد تُنشر هذه المختارات وهذه المناقشات والتعليقات في ملحق متصل بالبحث ذاته . أو تنشر في مجلد خاص تابع له .

ويلى ذلك مكتبة البحث ، أى قائمة الأصول والمصادر والمراجع التي رجع إليها الباحث . وينبغي أن تُنظَّم هذه المكتبة أبجدياً بحسب أسماء المؤلفين . بذكر اللقب ثم الاسم أو الحرف الأول من الاسم ، وذلك في نطاق الأقسام التي تنقسم المكتبة إليها . ومن هذه الأقسام نجد مثلاً قسماً للوثائق التي لم يسبق نشرها ، إن وُجدت . ونجد قسماً للوثائق المطبوعة ، إن وجدت . ثم نجد قسماً للمؤلفات المخطوطة ، إن وجدت . ثم توجد أقسام للأصول الخاصة ، وللمراجع الخاصة ، وللمراجع العامة ، وللدوريات الخاصة والعامة . وقد يُقسَّم بعض هذه الأقسام إلى فروع تبعاً للحاجة . ولا بد من إعطاء معلومات دقيقة صحيحة عن كل هذه الأصول والمراجع . فلا بد من بيان مكان الوثائق والمحفوظات وأرقامها وتاريخها . ومن الضروري بيان التاريخ الذي صدرت فيه المؤلفات المطبوعة ، ومكان طبعتها ، وعدد مجلداتها ، ونحو ذلك . ومن المستحسن أحياناً أن يقدم الباحث مذكرة تحليلية ينقد ويبيِّن فيها قيمة الأصول والمراجع الأساسية التي يوردها ، كدليلٍ على جهوده ، وكهونٍ للباحثين في التاريخ من بعده .

## خاتمة

هذا هو الطريق الطويل الذى ينبغى أن يقطعه كل باحث يرغب فى دراسة التاريخ والتأليف فيه بطريقة علمية . ولا بد من المرور بكل هذه المراحل واحدة بعد أخرى بصبر وأناة . وليس من الممكن تطبيق كل هذه القواعد دفعة واحدة أو عند القيام بأول بحث تاريخى ، بل إن البحث العلمى العملى كفىل بتحقيق ذلك بالتدرىج . وعلى الباحث أن يسترشد بهذه القواعد فى أثناء البحث العلمى ذاته ، فىكون بذلك أبعد عن الخطأ وأقرب إلى الصواب .

وفضلاً عن الضرورة فى دراسة « منهج البحث التاريخى » للمختصين فيه ، ميمّن يتصدون لكتابته ، أو ميمّن يقومون بتدريسه للطلاب ، أو للطلاب أنفسهم ، فإن هذه الدراسة ينبغى أن تُصبح عنصراً فى ثقافة جمهور المعلمين بصفة عامة ، إذ أنها تشحذ الذهن ، وتوجه العقل إلى العمل المنتظم ، وتدرّبه على النقد والتحميص .

ولا يفوتنا أن نذكر فى ختام هذا الكتاب أن المؤرخ العظيم ليس سوى رجل ملهم موهوب ، أوفى فى حياته الروحية حظاً عظيماً من العمق والفيض والخصب ، يمكنه من أن يسبر أغوار الماضى ، فيسير خلال مفاوزه ومنعرجاته ، ويشق طريقه فى مرتفعاته ومنحدراته ، ويتهدى فى أعطاف مروجه وأزهاره ، ويسمع قعقة سلاحه وقرع أجراسه ، ويستكّنه خفاياه وأسراره ، معتمداً فى ذلك كله على أصالة فكره ، وإرهاف حسه ، ومستعيناً بما وهب من جلد وصبر ودأب على البحث والدرس والنقد وتحريى الحقيقة فى وقائع الماضى وأحداثه ، على النحو الذى ذكرنا ، أو ما يقرب منه . وبذلك كله يستطيع أن ينفث من روحه ومن نفسه وحسه تياراً من الحياة فى حياة العصور الماضية ، ويبعثها نابضة متجلية فى أقرب صورها إلى ما كانت عليه فى الزمن الماضى .

وهذا — أو ما يقرب منه — هو التاريخ الذى ينبغى أن يكتب . وهذا هو التاريخ الشامل الحافل ، الذى هو الحياة بذاتها ، والذى هو الإنسان فى ذاته ،

بشره وخيره ، وبكدره وصفوه ، وفي كل ظروفه وأوضاعه ، وفي حربه وسلامه ،  
وفي فقره وغناه ، وفي خبثه وبراءته . وفي غطرسته وتواضعه ، وفي جهله وعلمه ،  
وفي أساه وبهجته . وهذا هو التاريخ الذي يشهد ، ويسخر ، ويتبسم ضاحكاً ،  
ويأسى ، ويفخر ، ويتمجد . وهناك مَنْ يحاول أن يُخدع التاريخ حيناً من الزمن ،  
ولكنه في النهاية لا يُخدع أبداً . والتاريخ بوقائعه العلمية المدروسة ، وبخبراته المكتسبة  
عبر الأجيال والقرون ، وبروحه الفياضة الشاملة ، يعظ ويعلم حانياً على مَنْ هو  
مستعد لأن يتعظ ويتعلم ، ويأسى على مَنْ لا يتعظ ولا يتعلم . فهل آن للبشرية  
أن تتعظ وتتعلم ؟

## المكتبة

- أولاً : مراجع عن منهج البحث في علم التاريخ وما يتصل بدراسة التاريخ :
- مراجع عربية :
- إنكس ، ه . ج . : دراسة التاريخ وعلاقتها بالعلوم الاجتماعية ، ترجمة محمود زايد .  
بيروت ، ١٩٦٣ .
- إنجلز ، فردريك : التفسير الاشتراكي للتاريخ ، ترجمة راشد البراوى . القاهرة ،  
١٩٤٧ .
- أنيس ، محمد أحمد : مدرسة التاريخ المصرى فى العصر العثمانى . القاهرة ، ١٩٦٢ .
- بدوى ، عبد الرحمن : اشبنجلر . القاهرة ، ١٩٤١ .
- بدوى ، عبد الرحمن : الموت والعبقريّة . القاهرة ، ١٩٦٢ .
- جرومان ، أدولف : أوراق البردى العربية بدار الكتب المصرية ، اشترك فى ترجمته  
مع المؤلف حسن إبراهيم حسن وعبد الحميد حسن . القاهرة ، ١٩٣٤ .
- حسن ، على إبراهيم : استخدام المصادر وطرق البحث فى التاريخ المصرى الوسيط .  
القاهرة ، ١٩٤٩ .
- حسن ، محمد عبد الغنى : علم التاريخ عند العرب . القاهرة ، ١٩٦١ .
- حسن ، محمد عبد الغنى : التراجم والسير . القاهرة ، ١٩٥٥ .
- حسين ، محمد أحمد : الوثائق التاريخية . القاهرة ، ١٩٥٤ .
- الدورى ، عبد العزيز : بحث فى نشأة علم التاريخ عند العرب . بيروت ، ١٩٦٠ .
- رستم ، أسد : مصطلح التأريخ . بيروت ، ١٩٣٩ .
- روزنتال ، فرانز : علم التاريخ عند المسلمين ، ترجمة صالح أحمد العلى .  
بغداد ، ١٩٦٣ .
- زريق ، قسطنطين : نحن والتاريخ . بيروت ، ١٩٥٩ .
- زيادة ، محمد مصطفى : المؤرخون فى مصر فى القرن الخامس عشر ( التاسع  
الهجرى ) . القاهرة ، ١٩٤٩ .
- أبو زيد ، حكمت : التاريخ ، تعليمه وتعلمه حتى نهاية القرن التاسع عشر .  
القاهرة ، ١٩٦١ .

- شليبي ، أحمد : كيف تكتب بحثاً أو رسالة . القاهرة ، ١٩٥٤ .
- الشيال ، جمال الدين : التاريخ والمؤرخون في مصر في القرن التاسع عشر .  
القاهرة ، ١٩٥٨ .
- صفوت ، محمد مصطفى : التاريخ ، أهميته وطرق تدريسه . مستخرج من مجلة  
العلوم . القاهرة ، ١٩٤٢ .
- ضيف ، شوقي : الترجمة الشخصية . القاهرة ، ١٩٥٦ .
- عباس ، إحسان : فن السيرة . بيروت ، ١٩٥٦ .
- عثمان ، حسن : كيف يُكتب التاريخ . مجلة الرسالة أعداد ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ،  
٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ . القاهرة ، أغسطس — ديسمبر ١٩٤١ .
- عطية ، عزيز سوريال : تاريخنا القوي . مستخرج من مجلة العلوم ج ٢ . القاهرة ،  
١٩٤٠ .
- فخر الدين ، محمد : تاريخ الخط العربي . القاهرة ، ١٣٦١ هـ .
- كار ، ا . : ما هو التاريخ ، ترجمة أحمد حمدي محمود . القاهرة ، ١٩٦٢ .
- كاسيرر ، إرنست : في المعرفة التاريخية ، ترجمة أحمد حمدي محمود . القاهرة؟  
الكاشف ، سيدة إسماعيل : مصادر التاريخ الإسلامي ومناهج البحث فيه .  
القاهرة ، ١٩٦٠ .
- كولنجوود ، ر . ج . : فكرة التاريخ ، ترجمة محمد بكير خليل . القاهرة ،  
١٩٦١ .
- لانجلوا ، ش . وسينيوبوس ، ش . : المدخل إلى الدراسات التاريخية ، ترجمة عبد  
الرحمن بدوي ضمن كتاب « النقد التاريخي » الذي يتضمن كذلك ترجمة  
« نقد النص » لپول ماس وترجمة نصوص فلسفية في التاريخ لكانت وديكارت  
وېول فاليري . القاهرة ، ١٩٦٣ .
- لويون ، جوستاف : فلسفة التاريخ ، ترجمة عادل زعير . القاهرة ، ١٩٥٤ .
- ماجد ، عبد المنعم : مقدمة لدراسة التاريخ الإسلامي . القاهرة ، ١٩٥٣ .

- مارجوليوث ، د . س : دراسات عن المؤرخين العرب ، ترجمة حسين نصار .  
بيروت ؟
- ما ساهم به المؤرخون العرب في المائة سنة الأخيرة في دراسة التاريخ العربي وغيره ،  
بقلم مجموعة من المؤرخين ، صدر عن الجامعة الأمريكية في بيروت .  
بيروت ، ١٩٥٩ .
- نِفْ . إيمرى : المؤرخون وروح الشعر ، ترجمة توفيق إسكندر . القاهرة ، ١٩٦١ .  
هــرَنشو ، ف . ج : علم التاريخ ، ترجمة وتعليق وإضافة بقلم عبد الحميد العبادي .  
القاهرة ، ١٩٣٨ .
- هوك . سيدنى : البطل في التاريخ ، ترجمة مروان الجابري . بيروت ، ١٩٥٩ .  
ولش ، و . ه . : مدخل لفلسفة التاريخ ، ترجمة أحمد حمدي محمود . القاهرة ،  
١٩٦٢ .

### مراجع أوروبية :

- Acton, Lord J.E. : Lectures on Modern History London, 1930.
- Bibliographie Critique des Principaux travaux parus sur l'Histoire de  
1600 à 1914 en 1932 et 1933. Paris, 1935.
- Carr, E.H. : What is History. London, 1961.
- Clark, G.K. : Guide for Research Student Working on Historical Subjects.  
Cambridge, 1958.
- Collingwood, R.G. : The Idea of History. Oxford, 1946.
- Croce, B. : Teoria e Storia della Storiografia. Bari, 1920.  
: (Eng. Trans. by D. Ainslie) London, 1912.
- : Primi Saggi. Bari, 1927. (pp. 1-72 : La Storia ridotta sotto il concetto  
generale dell'arte, e Illustrazioni e Discussioni.
- : Conversazioni Critiche, 4 voll. Bari, 1924-1932. vol. I. pp. 153-224 :  
Teoria della Storia e Storia della Cultura. vol. IV. pp. 115-163 :  
Metodologia Storica.

- : *La Storia come Pensiero e come Azione*. Bari, 1938.
- Crump, C.G. : *History and Historical Research*. London, 1928.
- Deny, J. : *Sommaire des Archives Turques du Caire*. Le Caire, 1930.
- Dormay, P.A. : *Précis de la Science de l'Histoire*. Paris, 1888.
- Dutt, R.P. : *Problems of Contemporary History*. London, 1963.
- Emerson, R.W. : *Essays*. Oxford, 1927.
- Encyclopaedia Britannica : *Diplomatics, Heraldry, Numismatics, Palaeography*.
- Feuter, E. : *Histoire de l'Historiographie Moderne*. Paris, 1914.
- Fling, F.M. : *The Writing of History, An Introduction to Historical Method*. New Haven, Yale University Press, 1926.
- Freeman, E.A. : *The Methods of Historical Study*. London, 1886.
- Garrghan, G.J. : *A Guide to Historical Method*. Fordham University Press, 1951.
- Giry, A. : *Manuel Diplomatique*. Paris 1894.
- Grant, J.F. : *Manual of Heraldry*. London, 1924.
- Grousset, R. : *L'Homme et son Histoire*. Paris, 1954.
- Hill, G.F. : *Coins and Medals, Helps for Students of History*. London, 1920.
- Holt, P.M. : *Al-Jabarti's Introduction to the History of Ottoman Egypt*.  
Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, vol. XXV. part 1, 1962.
- International Bibliography of Historical Sciences. Washington, 1926 ..
- Kochan, L. : *Acton on History*. London, 1954.
- Langlois, Ch. V. and Seignobos, Ch. : *Introduction Aux Etudes Historiques*. Paris, 1898.  
: Eng. Trans. by G.B. Berry. London, 1912.
- L'Histoire et ses Méthodes*, Encyclopédie de la Pléade, sous la direction de Ch. Samaran. Paris, 1961.
- Mayer, L.A. : *Saracenic Heraldry*. Oxford, 1933.
- Oman, Sir Ch. : *On the Writing of History*. London, 1939.
- Pecchiai, P. : *Manuale Pratico per gli Archivisti*. Milano, 1928.
- Pleckhanov, G.V. : *The Role of the Individual in History*. (Eng. trans.) London, 1941.  
- : *The Materialist Conception of History* (Eng. trans.) London, 1940.
- Prou, M. : *Manuel de Paliographie*, Paris, 1925.
- Renier, G.J. : *History, Its Purpose and Method*. London, 1950.
- Rosental, Franz : *A History of Muslim Historiography*. Leiden, 1952.
- Rowse, A.L. : *The Use of History*. London, 1946.

- Satow, E. : A Guide to Diplomatic Practice, 2 vols. London, 1922.  
 Shayyal, G. El-Din El. : Historiography in Egypt in the Nineteenth Century, in the Historians of the Middle East, edited by B. Lewis and P.M. Holt. London, 1962. pp. 403-481.  
 Taylor, H. : History as a Science. London, 1933.  
 Vincent, J.M. : Aids to Historical Research. New York, 1934.  
 Woods, F.A. : A Statistical Study in History and Psychology. New York, 1906.

- ثانياً : بعض مراجع علماء المسلمين التي تفيد في دراسة التاريخ :
- ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام أبو العباس . تقی الدین : مقدمة في أصول التفسير . عنى بتحقيقها جميل أفندی الشطی . دمشق ، ١٩٣٦ .
- جلبي . مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ج ٣ . لبيترج ، ١٨٤٢ .
- ابن خلدون . عبد الرحمن بن محمد ولي الدين : المقلمة . القاهرة ، ١٩٣٠ .
- الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين : كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال (رجال الحديث) . ٣ أجزاء . القاهرة ، ١٣٢٥ هـ .
- السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين : الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . القاهرة ، ١٣٤٩ هـ .
- ابن الصلاح . عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو تقی الدین : مقدمة في علوم الحديث . القاهرة ، ١٣٢٦ هـ .
- الغزالي ، محمد بن محمد أبو حامد : المستصفي من علم الأصول . جزآن . القاهرة . ١٣٢٢ هـ .
- القلقشندي . أحمد بن علي بن أحمد عبد الله أبو العباس : صبح الأعشى في صناعة الإنشاء . ج ٣ . القاهرة ، ١٩١٤ .
- مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين : الجامع الصحيح . جزآن . القاهرة ١٣٣٩ هـ .
- ثالثاً : الأصول والمراجع التي استخدمت في دراسة بعض المسائل التاريخية الواردة في هذا الكتاب .
- وثائق تركية مخطوطة :

وثائق دار المحفوظات المصرية بالقلعة :  
 دفاتر كشيده ء ديوان مصر - دفاتر التزامات الأراضى والجمارك - دفاتر مرتبات  
 عساكر القلاع - دفاتر الميزانية .  
 ( قدم مختارات من هذه الوثائق الأستاذ محمد محمد توفيق فى ١٩٤١ و ١٩٤٢ ).  
 قانون نامء سلیمان . مخطوط رقم ٤٨٤٨ ت بمكتبة جامعة القاهرة .

وثائق أوروبية مخطوطة :

وثائق أرشيف فلورنسا :

Archivio di Stato di Firenze :

F. Stroz. 1, 145 - F. Med. 2077, 4080.

وثائق أرشيف البندقية :

Archivio di Stato di Venezia :

Senato - Dispacci - Costantinopoli, F. 80.

وثائق أرشيف فينا :

Haus - Hof - Und Staatsarchiv, Wien :

Turkische Urkunden 1617, L. 56.

وثائق المكتبة الوطنية فى باريس :

Bibliothèque Nationale de Paris :

ms. français, Costantinople 16147.

وثائق أرشيف لندن :

Public Record Office, London :

S.P. Turkey 7 (1612-1620).

مراجع عربية :

أنيس ، محمد أحمد : الدولة العثمانية والشرق العربى القاهرة ، ١٩٦٣ .

ابن إياس ، محمد بن أحمد : بدائع الزهور فى وقائع الدهور . ج ٣ . القاهرة ،  
 ١٣١٢ هـ .

توفيق ، محمد محمد : مصطلح وثائق تاريخ الحكم العثمانى فى مصر . القاهرة :

١٩٤٣ ( لم يطبع بعد ) .

حسين ، طه : فلسفة ابن خلدون الاجتماعية ، ترجمة عبد الله عنان . القاهرة ، ١٩٢٥ .

حمزة ، عبد القادر : على هامش التاريخ المصرى القديم ، جزءان . القاهرة ، ١٩٤٢ .

الزركللى ، خير الدين : الأعلام : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ١٠ أجزاء . القاهرة ، ١٩٥٤ - ١٩٥٩ .

سركيس ، يوسف إلبان : معجم المطبوعات العربية ، ٤ أجزاء . القاهرة ، ١٩٢٨ .  
الصفدى ، أحمد بن محمد الخالدى : تاريخ الأمير فخر الدين المعنى ، نشره أسد رستم وفؤاد إفرام البستانى . بيروت ، ١٩٣٦ .

عثمان ، حسن : فخر الدين بن معن ( ١٥٧٢ - ١٦٣٥ ) . رسالة الماجستير من كلية الآداب بجامعة ( القاهرة ) سنة ١٩٣٤ ( لم تطبع ) .

عثمان ، حسن : فخر الدين الثانى أمير لبنان وبلاط تسكانا ( ١٦٠٥ - ١٦٣٥ )  
للأب بولس قرالى ، عرض ونقد مع وثائق لم تنشر . بمجلة كلية الآداب  
بجامعة ( القاهرة ) مجلد ٦ . القاهرة ، ١٩٤٢ .

عثمان ، حسن : رحلة هيرودوت إلى مصر . دروس غير مطبوعة أقيمت بكلية  
الآداب بجامعة ( القاهرة ) ، ١٩٤٠ .

عثمان ، حسن : تاريخ الشرق الأدنى فى العصر العثمانى . محاضرات متفاوتة غير  
مطبوعة أقيمت بكلية الآداب بجامعة ( القاهرة ) من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٢ ،  
وبكلية الآداب بجامعة ( الإسكندرية ) من ١٩٤٢ إلى ١٩٥٠ وبكلية الآداب  
بجامعة القاهرة من ١٩٤٦ إلى ١٩٦٢ . وفى كلية البنات بجامعة عين شمس  
فى ١٩٥٨ .

عثمان ، حسن : الثورة الفرنسية الكبرى . محاضرات غير مطبوعة أقيمت بكلية  
الآداب بجامعة ( القاهرة ) فى ١٩٤٨ .

عثمان ، حسن : حضارة عصر النهضة فى إيطاليا ، محاضرات متفاوتة غير مطبوعة  
أقيمت بكلية الآداب بجامعة ( الإسكندرية ) من ١٩٤٢ إلى ١٩٥٠ ، وبمعهد  
الوثائق والمكتبات بجامعة ( القاهرة ) من ١٩٥١ إلى ١٩٥٣ ، وبمدرسة الألسن  
بالقاهرة فى ١٩٥٣ ، وبكلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، عام ١٩٦٩/١٩٧٠ .

عثمان ، حسن : تاريخ شرق أفريقيا . محاضرات متفاوتة غير مطبوعة أقيمت بمعهد الدراسات السودانية بجامعة ( القاهرة ) من ١٩٥٠ إلى ١٩٥٤ ، ومعهد الدراسات الأفريقية بكلية الآداب بجامعة القاهرة منذ ١٩٥٨ .

عثمان ، حسن وتوفيق ، محمد محمد : تاريخ مصر في العهد العثماني ( ١٥١٧ - ١٧٩٨ ) . مستخرج من كتاب المجلد في التاريخ المصرى الذى أصدره بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة ( القاهرة ) بإشراف حمن إبراهيم حسن . القاهرة ، ١٩٤٢ .

العقبى ، نجيب : المستشرقون ، ٣ أجزاء . القاهرة ، ١٩٦٥ .  
غريبال ، محمد شفيق : تاريخ الشرق الأدنى في العصر العثماني . محاضرات متفاوتة غير مطبوعة أقيمت بكلية الآداب بجامعة ( القاهرة ) من ١٩٣٠ إلى ١٩٣٩ وفى ١٩٤٤ .

فرياون ، أحمد بك : منشآت السلاطين . القسطنطينية ، ١٢٦٤ - ١٢٦٥ هـ .  
المعروف ، عيسى إسكندر : تاريخ الأمير فخر الدين المعنى الثانى . جونية ، لبنان ، ١٩٣٤ .

يورسون ، ج . ا . ( مشرف ) : الموسوعة الفلسفية المختصرة . ترجمة فؤاد كامل وجلال العشرى وعبد الرشيد الصادق وإشراف وإضافة للدكتور زكى نجيب محمود . القاهرة ، ١٩٦٣ .

مراجع أوروبية :

Ammar, A. : Ibn-Khaldun's Prolegomena to History. Cambridge, 1941. (unpublished).

Antal, F. : Florentine Painting and its Social Background. London, 1948.

Arnold, Th. : The Caliphate. Oxford, 1924.

Cambridge Ancient History. vol. V. Athens. (478-401 B.C.) Cambridge, 1927.

Carali, P. : Fakhr ad Din II. Principe del Libano e la Corte di Toscana (1605-1635). Roma, 1936.

Chailley, J. : Histoire Musical du Moyen Age. Paris, 1950.

De Sanctis, F. : Storia della Letteratura Italiana, 2 voll. Milano, 1934. translated by Joan Redgern, 2 vols. New York, 1959.

D'Ohsson, C.M. : Tableau Général de l'Empire Othoman, 7 vols. Paris, 1788-1824.

منهج البحث التاريخي

- Encyclopaedia of Islam, 4 vols. Leyden, 1913-1934.
- Feuter, E. : Storia del Sistema degli Stati Europei dal 1492 al 1559, traduzione di B. Marin. Firenze, 1932.
- George, H.B. : The Relations of Geography and History. Oxford, 1924.
- Histoire de la Musique, Encyclopédie de la Pléiade, sous la direction de Roland - Manuel, t. 1. Paris, 1960.
- Jacobs, A. : A New Dictionary of Music. Harmondsworth, 1958.
- Knolles, R. and Ricaut, P. : The Turkish History from the Original of that Nation to the Growth of the Ottoman Empire, with a Continuation to this Present year (1687), 3 vols. London, 1687-1700.
- Larousse de la Musique, sous la direction de N. Dufourcq, 2 vols. Paris, 1957.
- Luzzatto, G. : Storia Economica dell'Età Moderna e Contemporanea. Padova, 1932.
- Mariti, G. : Istoria di Faccardino Grand-Emir dei Drusi. Livorno, 1787.
- Minadoi, G. : Historia della Guerra fra Turchi e Persiani. Venetia, 1594.
- Morey, Ch. R. : Mediaeval Art. New York, 1942.
- Mottini, G.E. : Storia dell'Arte Italiana. Milano, 1934.
- Murray, Peter and Linda : A Dictionary of Art and Artists. Harmondsworth, 1959.
- Nallino, C.A. : Appunti sulla Natura del Califfato in Genere e sul Presunto Califfato Ottomano, opuscolo. Roma, 1917.
- : La Fine del così detto Califfato Ottomano, opuscolo. Roma, 1924.
- Osman, H. : Fakhr ud - Din II. Emiro del Libano e le sue Relazioni con l'Occidente, con Documenti Inediti, vol. I. 1572 - 1618. Roma, 1938. (Tesi di Laurea in Lettere e Filosofia presso l'Università di Roma, non ancora pubblicata).
- Pearce, F.B. : Zanzibar, the Island Metropolis of East Africa. London, 1920.
- Semple, E. Ch. : Influences of Geographic Environment. New York, 1911.
- Spiegelberg, W. : The Credibility of Herodotus' Account of Egypt, translated by A.M. Blackman. Oxford, 1927.

بعض المجلات التاريخية :

- American Historical Review. New York, 1879..
- English Historical Review. London, 1886..
- La Revue des Questions Historiques. Paris, 1866..
- Rivista Storica Italiana. Torino, 1884..

## أعمال منشورة للمؤلف وتحت الطبع

### مقالات :

- ١ - البحر الأحمر كطريق تجارى فى عهود البيزنطيين والعرب والمماليك .
- ٢ - دير الأنبا أنطونيوس .  
نشرت فى « رحلة كلية الآداب إلى ساحل البحر الأحمر وبعض مناطق الآثار بالوجه القبلى » برئاسة الأستاذ محمد شفيق غربال ، كتبها بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة ( القاهرة ) . القاهرة ، ١٩٣٩ .
- ٣ - كيف يُكتب التاريخ ، سبع مقالات بمجلة الرسالة أعداد ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ . القاهرة ، أغسطس - ديسمبر ١٩٤١ .
- ٤ - البحر ( مناجاة أدبية ) بمجلة الرسالة عدد ٤٣٧ . القاهرة ، ١٧ نوفمبر ١٩٤١ .
- ٥ - تاريخ مصر فى العهد العثمانى ( ١٥١٧ - ١٧٩٨ ) ، بالاشتراك مع الأستاذ محمد محمد توفيق ، فى كتاب « المحمل فى التاريخ المصرى » الذى أصدره بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة ( القاهرة ) بإشراف الأستاذ الدكتور حسن إبراهيم حسن . القاهرة ، ١٩٤٢ .
- ٦ - فخر الدين الثانى أمير لبنان وبلاط تسكانا ( ١٦٠٥ - ١٦٣٥ ) للأب بولس قرأى . عرض ونقد مع تقديم وثائق لم تنشر . بمجلة كلية الآداب بجامعة ( القاهرة ) ، مجلد ٦ . القاهرة ، ١٩٤٢ .
- ٧ - ساقونارولا ، أربع مقالات بمجلة الثقافة أعداد ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ . القاهرة ، سبتمبر - نوفمبر ١٩٤٣ .
- ٨ - دانتى أليجييرى : حياته وشخصيته . بمجلة الكاتب المصرى ، مجلد ٨ عدد ٣١ . القاهرة ، أبريل ١٩٤٨ .
- ٩ - سوريا ولبنان ( فى التاريخ المعاصر ) ، عرض ونقد لكتاب ألبرت حورانى . بالمجلة التاريخية المصرية ، مجلد ١ . القاهرة ، أكتوبر ١٩٤٨ .

- ١٠ - فرنثسكا دا ريميني عند دانتي أليجييري ، ترجمة وتحليل وشروح وتعليقات مع تقديم نص من « الجحيم » . بمجلة كلية الآداب بجامعة (القاهرة) ، مجلد ١١ ج ١ . القاهرة ، مايو ١٩٤٩ .
- ١١ - فاريناتا دلى أوبرتي وكافالكاتي دى كافالكاتي فى جحيم دانتي ، ترجمة وتحليل وشروح وتعليقات مع تقديم نص من « الجحيم » . بمجلة كلية الآداب بجامعة (القاهرة) ، مجلد ١١ ج ٢ . القاهرة ، ديسمبر ١٩٤٩ .
- ١٢ - أوجولينو دلا جيراردسكا فى جحيم دانتي . ترجمة وتحليل وشروح وتعليقات مع تقديم نص من « الجحيم » . بمجلة كلية الآداب بجامعة (القاهرة) . مجلد ١٢ ج ٢ . القاهرة ، ديسمبر ١٩٥٠ .
- ١٣ - Dante in Arabic. In The Seventy - Third Annual Report of the Dante Society of America. Widener Library, Harvard University, Cambridge Massachusetts U.S.A., 1955.
- ١٤ - أفريقيا فى جحيم دانتي ، ترجمة وتحليل وشروح وتعليقات مع تقديم نصوص من « الجحيم » . بمجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، عدد ١٠ . الإسكندرية ، ١٩٥٦ .
- ١٥ - الأنشودة الخامسة من مطهر دانتي ، ترجمة وتحليل وشروح وتعليقات مع تقديم نص من « المطهر » . بمجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ، مجلد ١٨ ج ١ . القاهرة ، مايو ١٩٥٨ .
- ١٦ - أفريقيا فى مطهر دانتي ، ترجمة وتحليل وشروح وتعليقات مع تقديم نصوص من « المطهر » . بمجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، عدد ١٤ . الإسكندرية ، ١٩٦٠ .
- ١٧ - « Dante e il Mondo Arabo » . مقال فى مجلة « وقائع وأخبار » فى مناسبة المعرض الثقافى الذى أقامته « شركة بيريلتى » عن « مصر القديمة والحديثة » فى ميلانو فى مارس ١٩٦٧ .

كتب :

- ١٨ - منهج البحث التاريخى . الطبعة الأولى ، مطبعة الاعتماد ، القاهرة ، ١٩٤٣ .  
الطبعة الثانية مزيدة منقحة . دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٥ .

الطبعة الثالثة منقحة . دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

١٩ - سافونارولا : الراهب الثائر . دار الكاتب المصري ، القاهرة ، ١٩٤٧ .  
حاز تقدير لجنة جوائز (الدولة) في شتاء ١٩٤٩ ، وترجم إلى التركية .

٢٠ - كوميديا دانتي أليجييري « الفلورنسي مولداً لا مُخلقاً » : النشيد الأول :  
الجحيم ، مقدمة وترجمة وتحليل وشروح وتعليقات . دار المعارف ،  
القاهرة ، ١٩٥٩ .

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة . دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٧ .

٢١ - كوميديا دانتي أليجييري « الفلورنسي مولداً لا مُخلقاً » : النشيد الثاني :  
المطهر ، مقدمة وترجمة وتحليل وشروح وتعليقات وتذييل . دار المعارف ،  
القاهرة ، ١٩٦٤ .

الطبعة الثانية المزيدة والمنقحة تحت الطبع بدار المعارف ١٩٧٠ .

٢٢ - كوميديا دانتي أليجييري « الفلورنسي مولداً لا مُخلقاً » : النشيد الثالث :  
الفردوس ، مقدمة وترجمة وتحليل وشروح وتعليقات وملاحق وتذييل .  
دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

تحت الطبع :

٢٣ - أفريقيا في فردوس دانتي ، ترجمة وتحليل وشرح وتعليقات مع تقديم  
نصوص من « الفردوس » بمجلة كلية الآداب بجامعة الإسكندرية .

## فهرست الكتاب

| صفحة |                      |
|------|----------------------|
| ٥    | إهداء الكتاب         |
| ٧    | تصدير الطبعة الثانية |
| ٩    | تصدير الطبعة الأولى  |

مقدمة :

معى التاريخ - هل التاريخ علم أم فن - أهمية دراسة التاريخ - بعض صفات المؤرخ -  
منهج البحث التاريخي - دراسة آثار الإنسان ومخلفاته - تحديد قيمة المؤلفات التاريخية . ٢٣-١١

### الفصل الأول : العلوم المساعدة

تمهيد - اللغات - الفيلولوجيا - الخطوط - الوثائق - الأختام - الرنوك - الخيات -  
الجغرافيا - الاقتصاد - الآداب - فنون الرسم والتصوير والنحت والعمارة - الفنون  
الموسيقية - التاريخ - طائفة من العلوم الأخرى - الارتحال والسفر . ٥٢-٢٥

### الفصل الثاني : اختيار موضوع البحث

الاختيار بالنسبة للطالب الجامعي - الاختيار بالنسبة للباحث في التاريخ - بعض  
القواعد العامة - بعض أمثلة . ٦٦-٥٣

### الفصل الثالث : جمع الأصول والمراجع

تمهيد - كتب المراجع ( الببليوغرافيات ) - الوثائق - البحث عن الوثائق - أمثلة :  
البحث عن الوثائق في دار المحفوظات المصرية - في أرشيف فلورنسا التاريخي - في  
أرشيف بيزا - في كنيسة فرسان سان استيفانو في بيزا - في أرشيف البندقية - في  
أرشيف فيينا التاريخي - في أرشيف وزارة الخارجية في باريس - في المكتبة الوطنية في  
باريس - في أرشيف لندن التاريخي - كتابة المذكرات - الرسوم والصور - آثار  
الإنسان ومخلفاته . ٨٠-٦٧

### الفصل الرابع : نقد الأصول : إثبات صحتها

تمهيد في أهمية النقد ومراحله - التزييف والانتحال - أمثلة : مجموعة سلم العربي -  
كتابات عن سردينيا - ملحق مذكرات باي - مراسلات ماري أنطوانيت - مشكلة البراق . ٨٨-٨١

### الفصل الخامس : نقد الأصول : تعيين شخصية المؤلف وتحديد زمان التدوين ومكانه

- الأهمية ومعرفة شخص المؤلف - أمثلة : رسالة ابن مغل في سنة ١٥٨٥ - مؤلف أخبار  
 رحلة الأمير فخر الدين المعني إلى إيطاليا من سنة ١٦١٣ إلى سنة ١٦١٨ - شيء عن  
 المصادمات البحرية بين العثمانيين والتسكان في القرنين السادس عشر والسابع عشر -  
 كاميل ديمولان في باريس في ٢٤ يونيو سنة ١٧٨٩ - سفير البندقية في باريس في  
 أواخر يونيو سنة ١٧٨٩ - مخطوطة عن أخبار الدولة المصرية في سورية في زمن إبراهيم  
 باشا - جمع المنعومات عن شخصية المؤلف - معرفة زمن التدوين - تحديد مكان التدوين . ١٠٤-٨٩

### الفصل السادس : نقد الأصول : تحرى نصوص الأصول وتحديد العلاقة بينها

- أهمية تحرى النص - الحالة التي يوجد فيها الأصل الأول بخط المؤلف - إبقاء اللغة كما  
 هي عند نشر - الحالة التي توجد بها نسخة واحدة مأخوذة عن أصل مجهول - مثال :  
 أحد منشورات إبراهيم باشا في سورية - الحالة التي يضيع فيها الأصل الأول وتوجد عدة  
 نسخ مأخوذة عنه وضرورة تحديد العلاقة بينها - مثال : نشر تاريخ الأمير فخر الدين  
 المعني - أمثلة من الأصول المطبوعة : مذكرات بابي ومحاضر جلسات الجمعية الوطنية في  
 باريس - اجتماع الجمعية الوطنية في ٢٠ يونيو سنة ١٧٨٩ واعتماد بعض المصادر على  
 بعض - أهمية تحديد العلاقة بين المصادر ومثال عن جريدتي المونيتير والديبا - اتفاق  
 روايات معاصرة على الخطأ . . . . . ١١٦-١٠٥

### الفصل السابع : النقد الباطني الإيجابي

- الغرض من النقد الباطني - عملياته - النقد الباطني الإيجابي - تحليل النص التاريخي -  
 تحديد المعنى الخفي للألفاظ - تحديد المعنى الحقيقي وغرض الكاتب - بعض الطرق  
 لكشف المعاني الخفية - إشارة إلى بعض الأسس التي اتبناها علماء المسلمين في تفسير  
 القرآن . . . . . ١٢٣-١١٧

### الفصل الثامن : النقد الباطني السلبي

- تمهيد في أهميته - بعض القواعد - طرق التثبت من صدق المؤلف وعدلته ومن عدم  
 انخداعه ووقوعه في الخطأ - عوامل الكذب - عوامل الانخداع والوقوع في الخطأ -  
 المصادر الثانوية - الأساطير - بعض الحالات التي يصعب الكذب أو الخطأ بشأنها -  
 التثبت من الروايات عند علماء المسلمين - بعض آراء الغزالي وابن الصلاح - بعض آراء  
 ابن خلدون . . . . . ١٤٥-١٢٤

### الفصل التاسع : إثبات الحقائق التاريخية

- النقد تمهيد لإثبات الحقائق - الرواية المفردة - تعارض عدة روايات - مثال عن شعار  
 باريس في سنة ١٧٨٩ - تعارض الروايات التاريخية مع حقائق العلوم الطبيعية -  
 اتفاق عدة روايات - مثال عن حادث ملعب التنس في سنة ١٧٨٩ - سكوت بعض  
 الأصول عن حادث وذكوره في أصول أخرى : مثال عن رحلة الأمير فخر الدين المعني

## صفحة

الجزئية إلى لبنان خلال ١٦١٥ - ١٦١٦ - إثبات الحقائق التاريخية في التاريخ القديم :  
 مثال من رحلة هيرودوت إلى مصر - استنباط الحقيقة من ظروف الحادث : مثال لحالة  
 إجرامية ١٥٧-١٤٦ . . . . .

## الفصل العاشر : بعض القواعد العامة للتركيب التاريخي

طبيعة الحقائق التاريخية - أنواع الحقائق - مقارنة الحاضر بالماضي . . . . . ١٦٤-١٥٨

## الفصل الحادى عشر : تنظيم الحقائق التاريخية

اختيار الحقائق - تقسيمها - مثال للتقسيم العام - أساس التقسيم - التذرع ببعض  
 الأستة - تحديد البدء والنهاية - مثال من تاريخ الثورة الفرنسية الكبرى : من يوليو  
 سنة ١٧٨٧ إلى يوليو ١٧٩٠ - مجموعات الحقائق المختلفة - إبراز محور الحوادث -  
 إظهار تطور المجتمع - بعض أمثلة ١٧٢-١٦٥ . . . . .

## الفصل الثانى عشر : الاجتهاد

تحذيرات - الاجتهاد السلبي وسكوت المصادر - مسألة نزول المتوكل عن الخلافة للسلطان  
 سليم : الأول في سنة ١٥١٧ - الاجتهاد الإيجابي - ملاحظات وتحذيرات ١٨٤-١٧٤ . . . . .

## الفصل الثالث عشر : التعليل والإيضاح

بعض آراء ميتافيزيقية - الطريقة المقارنة - أسباب الحوادث الخاصة - أسباب وراثية ١٩٠-١٨٥

## الفصل الرابع عشر : إنشاء الصيغة التاريخية

الإطناب والإيجاز والتركيز - الصيغة التاريخية بالنسبة للحقائق العامة والخاصة - بيان  
 طبيعة الحقائق - بيان الكم والمدد ١٩٥-١٩١ . . . . .

## الفصل الخامس عشر : العرض التاريخي

كذبة لتاريخ للجمهور ولإخصائيين - شروط العرض التاريخي - اللغة : الوحدة  
 التاريخية ، طريقة الكتابة - الهوامش : الأصول والمراجع ، بعض النصوص والآراء -  
 ملاحظ البحث : نشر مختارات من الأصول التاريخية ، مناقشات وآراء - مكتبة البحث :  
 ترتيبها ٢٠١-١٩٦ . . . . .

خاتمة ٢٠٣-٢٠٢ . . . . .

## مكتبة البحث

أولا : مرجع البحث التاريخي وما يتصل بدراسة اتاريخ : . . . . .  
 مراجع عربية ٢٠٦-٢٠٤ . . . . .  
 مراجع أوروبية ٢٠٨-٢٠٦ . . . . .

- ثانياً : بعض مراجع علماء المسلمين التي تفيد في دراسة التاريخ . . . . . ٢٠٨
- ثالثاً : الأصول والمراجع التي استخدمت في دراسة بعض المسائل التاريخية الواردة في هذا الكتاب . . . . . ٢٠٨
- وثائق تركية مخطوطة : . . . . . ٢٠٨
- وثائق دار المحفوظات المصرية بالقلعة . . . . . ٢٠٩
- دفاتر كشيده ، ديوان مصر - دفاتر قيد المرمانات - دفاتر التزامات الأراضي والجمارك - مرتبات عساكر القلاع - دفاتر الميزانية . . . . . ٢٠٩
- قانون نامه سليمان ، مخطوط بمكتبة جامعة القاهرة . . . . . ٢٠٩
- وثائق أوروبية مخطوطة : . . . . .
- وثائق أرشيف فلورنسا . . . . . ٢٠٩
- وثائق أرشيف البندقية . . . . . ٢٠٩
- وثائق أرشيف فيينا : . . . . . ٢٠٩
- وثائق المكتبة الوطنية في باريس : . . . . . ٢٠٩
- وثائق أرشيف لندن . . . . . ٢٠٩
- مراجع عربية . . . . . ٢٠٩-٢١١
- مراجع أوروبية . . . . . ٢١١-٢١٢
- أعمال منشورة للمؤلف وتحت الطبع . . . . . ٢١٣=٢١٥
- الفهرست . . . . . ٢١٦-٢١٩